على توفية الحدود الحقيقية حقها الا في الناس من الا
من واما في الحدود الناقصة وفي الرسوم فاسباب
عجزنا وتقصيرنا فيها كثيرة ذكرتها في طوبيقا ولن
لم تذكر بهذا الوجه والفرق بين الحد الناقص وبين
الرسم ان الحد الناقص هو من الذاتيات اعني من
اجناس وفصول يلزم منها مساواة الشي في
في العموم ولم يبلغ بها مساواته في المعنى ومن ذلك
ما يقع من التقصير في الجنس ومنه ما يقع في الفصل
ومنه ما يقع مشترك وهذا المشترك هو اتينا
مشترك للحد الناقص والرسم من الخطا في الجنس
ان يوضع الفصل مكانه كقول القايل ان العشق
افراط المحبة وانما هو المحبة المفرطة ومن ذلك
ان يوضع المادة مكان الجنس كقولهم للكرسي
انه خشب يجلس عليه وللسيف انه حديد يقطع
به وان هذين اخذ فيهما مكان الجنس المادة
ومن ذلك ان يوخذ الهيولي مكان الجنس كقو
لهم للرماد انه خشب محترق ومن ذلك اخذهم
الجزو

الجزو مكان الكل كقولهم ان العشرة خمسة و
خمسة واورد الحكيم لهذا مثالا اخر وهو قولهم
ان الحيوان جسم ذو نفس وفيه سر ومن ذلك ا
ن يوضع الملكة مكان القوة والقوة مكان الملكة
في الاجناس كقولهم ان العفيف هو الذي يقوي على
اجتناب اللذات الشهوانية اذ الفاجر يقوي
عليه ايضا ولا يفعل فقد وضع اذن القوة مكان
الملكة لان اشياء الملكة بالقوة ولان الملكة
قوة ثابتة وكقولهم ان القادر على الظلم هو
الذي من شانه وطباعه النزوع الى انتزاع
ما ليس له من يد غيره فقد وضع الملكة مكان
القوة لان القادر على الظلم قد يكون عادلا
ولا يظلم ولا يكون طباعه هكذي ومن ذلك ان
ياخذ اسما مستعارا او متشبها كقول القايل
ان الفهم موافقة وان النفس عدد ومن ذلك
ان يقع شيا من اللوازم مكان الاجناس
كالواحد والموجود ومن ذلك ان يقع ا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)